

(كفريد) وأين ثانی فريد
الرئيس الجواد فیما علمنا
أكلت ماله الحقوق وأبلى
لك في ذلك الضنى رقة الرو
علة لم تصل فراشك حتى
صادفت قرحة يلائمها الصبر وتأبى عليه غير الفساد
وعد الدهر أن يكون ضامدا لك فيها فكان شر ضامدا
وإذا الروح لم تنفس عن الجسم (فبقراط)^(١) نافع في رماذ

قصيدته في ذكره

وفي سنة ١٩٢٤ نظم قصيدة في ذكره الخامسة، وهي من أبلغ شعره ومن أروع ما قيل في تمجيد فريد ووطنيته وتضحياته، قال:

نجدد ذكرى عهدكم ونعيد
وللناس في الماضي بصائر يهتدى
إذا ألمت لم يكرم بأرض ثناؤه
ونحن قضاة الحق نرعى قديمه
ونعلم أنا في البناء دعائم
فريد ضحاينا كنير وإنما
فما خلف ما كابدت في الحق غاية
تغربت عشرا أنت فيهن بائس
تجوع بيلدان وتعرى بغيرها
ألا في سبيل الله والحق طارف
وجودك بعد المال بالنفس صابرا

(١) بقراط هو أبو الطب.